وكينونة وكذلك يجئ فى المضاعف مالا يأتى فى غيره من تكرير الفآء الا ان الوجه الأول اقوى
الا ترى ان المضاعف لم ينته فى الاعلال الى غاية الياء والواو وان ما اعل منه نحو ظلت
ومِسْت وظنيت وتظنيت وتقضيت وتفصيت وتفضيت من الفضة وتسريت من السرية
ليس اعلال شئ منه بواجب بل جميعه لو شئت لصححته وليس كذلك حديث اليآء والواو
والألف فى الاعتلال بل ذاك في عامة احوالها واجب او مستحسن كالواجب اعنى
باب عادى وطارق وياجل وياتس وآية فى قول سيبويه فان قلت فقد قرأ الأعمش
بعذاب بَئِيسٍ فانما ذلك لان الهمزة وان لم تكن حرف علة فانها معرضة للعلة وكثيرة الانقلاب
عن حرف العلة فاجرى ذلك مجرى سيد وهين كما اجريت التجزية مجرى التعزية فى الحذف
والعوض وتابع ابو بكر البغداديين فى ان الحآء الثانية فى حثحثت بدل من ثآء وكذلك قال
فى ثرة وثرثارة ان الاصل فيها ثرارة وطرد هذا الباب وهذا وان كان عندنا غلطا لابدال
الحرف مما ليس من مخرجه ولا مقاربًا له فان ابا بكر لم يَدّع فيه تكرير الفآء انما هى عين
ابدلت الى لفظ الفآء فاما ان يدعى انها فآء مكررة فلا فهذا طريق تزاحم الرباعى مع الثلاثى
وهو كثير جدًا فاعرفه وثق غلطه به واما تزاحم الرباعى مع الخماسى فقليل لقلة الأصلين
قل ما يعرض فيهما من هذا الضرب الا ان منه قولهم ضبغطى وضبغطرى وقوله قد دردبت
والشيخ دردبيس فدردبت رباعى ودردبيس خماسى ولا ادفع ان يكون استكره نفسه
على ان بنى من دردبيس فعلاً فحذف كما انه لو بنى من سفرجل فعلاً عن ضرورة فقال سفرج

باب فى المثلين كيف حالهما فى الاصليه والزيادة واذا كان احدهما زائدًا فايهما
هو متى اجتمع المثلان فى الاسمآء والأفعال مع حرف واحد فهما اصلان نحو الصدد والقصص
وحللت وشددت وكذلك المنفصلان نحو دعدٍ وتوتٍ وقلق وسلس وكذلك ان كان هناك
زائدة نحو حمام وثالث وسائس قال الراجز

مكورة غرثا الوشاح السالس ❊ تضحك عن ذى اشر عضارس

وكذلك كوكب ودودح ومثله النّدد ويلندد لانه من اللّدد واما النجج فعدّته خمسة
وثالثه نون ساكنة فيجب ان يحكم بزيادتها فتبقى اربعة فلا يخلو حينئذ ان يكون مكرر
اللام كباب قعددٍ او مزيدًا فى اوله الهمزة كاحمد واحمر واثمد وزيادة الهمزة اولا اكثر
من تكرير اللام آخرًا فعلى ينبغى ان تكون الكلمة من تركيب لجج وكذلك يلنجج لان اليآء فى
ذلك

ذلك كالهمزة فهذا حكم المثلين اذا كان معهما اصل واحد فاما اذا كان معهما اصلان فعلى اضرب
منها ان يتساويا فى التكرير نحو قلقل وصعصع وقرقر فاذا كان كذلك فالكل اصول والكلمة رباعية
وكذلك ان اتفق الاول والثالث فقط نحو قرقح وقرقل وزهزق وجرجم وكذلك ان اتفق
الثانى والرابع فقط نحو كربر وقسطاس وهِزَنبزان وشعلع وكذلك ان اتفق الأول والرابع
فقط نحو قُربق وصعبصة وسلعوس وكذلك ان اتفق الاول والثانى فقط نحو ديدبون
وزيزفون فهذا حال الرباعى وكذلك ايضًا ان حصل معك ثلاثة احرف اصول ومعها مثلان غير
ملتقيين فالكلمة خماسية نحو زَبَعْبَق وشَمَشْلِيق وشفشليق فهذا جميع ما يكون فيه المثلان
اصلين فاما متى يكون احد المثلين زائدًا فهو ان يجتمع مع المثلان اصلين على غير الوجه
الذى ذكرناه نحو مَهْدَدٍ وسَرْدَد وجلبَب واسحنكك واقعنسس وكذلك نحو سلّم وقلّف
وكسّر وقطّع وكذلك ان فصل بين المثلين زائد نحو قردود وصهميم وشِخْتيت وقُرطاط
وصِفْتات وعثوثل وغدودن وخفيفد ودرارق وعقنقل واعشوشب واحلولق فهذا
حكم المثلين يجيئان مع الأصلين وكذلك ان جآءا بعد الثلاثة الاصول نحو قفعدد وسبهلل
وسجلل وهِرشَفٍ وعِربَدٍ وقُسحُب وقُسقُب وطُرطُب وكذلك ان التقى المثلان حشوًا
نحو عَلَكَد وهَلَقس ودَبَخس وشُمَخْر وضُمَخْر وهُمَقْع وزُمَلق وشَعَلّع وسَمَلّع وهَمَلّع
وعَدَبّس وعَجَنّس وكذلك ان حجز بين المثلين زائد نحو جَلَفْزيز وهَلَبْسيس وخربصيص
وحندقوق فهذه كلها رباعية واحد مثليها زائد فاما همّرش فخماسى وميمه الاولى نون
ابدلت للادغام لما لم يخف لبس اذ ليس فى بنات الاربعة مثال جحفر فلو حقرته لقلت
هنيمر فاظهرت النون لما تحركت وكذلك لو اضطررت الى تكسيرها لقلت هنامر ومثله
قولهم إمّحى وامّاز واماع لما لم يكن فى الكلام انفعل علم انه انفعل فادغم فاما سنور و
اعلوط وحبْرُوة وما اشبه ذلك فليس من هذا الباب لان كلامنا انما هو على ما احد
مثليه زائد فاما اذا كان المثلان زائدين فلا توقف فى القطع بزيادتهما جميعًا ومتى ثبت
بما ذكرناه زيادة احد المثلين فمذهب الخليل ان الاول منهما هو الزائد ومذهب يونس
واياه كان يعتمد ابو بكر ان الثانى هو الزائد فالطآء الاولى من قطّع عند الخليل كواو حوقل
ويآء بيطر وعند يونس كواو جهور ودهور والبآء الاولى من جلبب عند الخليل كواو جهور
وعند يونس كيآء سلقيت وكان ابو على يحتج لقول يونس بان نون افعنلل وبابه نحو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1